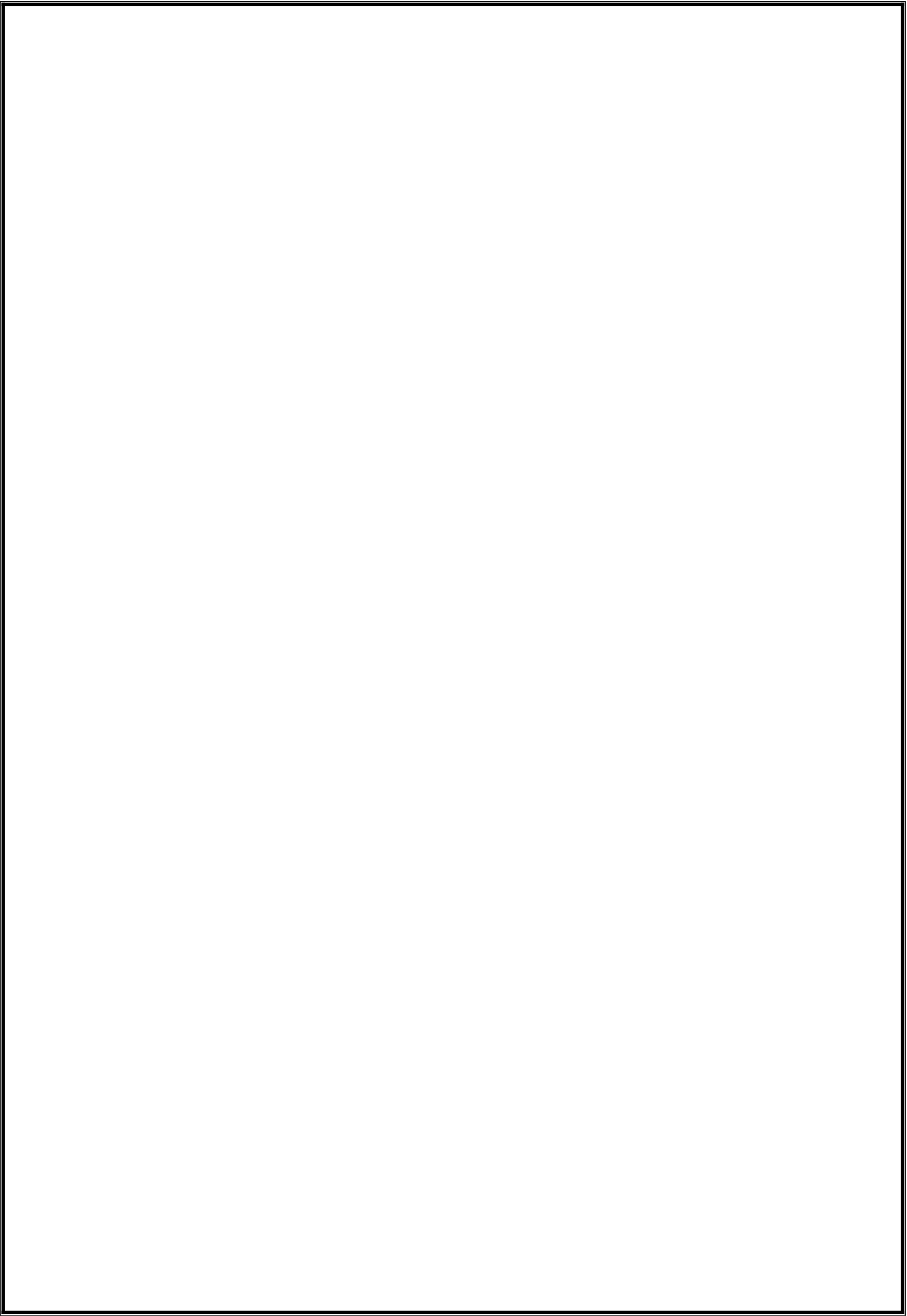




أثر تطبيق الإدارة اللوجستية على كفاءة أداء خدمات النقل في هيئة النقل العام في
المملكة العربية السعودية

اسم الطالبة:

آية محسن الحسين

مشروع تخرج 1

كلية الإدارة - جامعة ميداوشين

إشراف :

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئه التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميداوشين

الفصل الدراسي الأول لعام 2025

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة البحث

في ظل تعقيدات البيئة الاقتصادية الحديثة وتزايد الاعتماد على سلاسل التوريد العالمية، تُعد الإدارة اللوجستية حجر الزاوية في تعزيز كفاءة خدمات النقل، حيث تمثل حلقة الوصل الحيوية بين الإنتاج والاستهلاك. فمن خلال التخطيط الاستراتيجي والرقابة الدقيقة على عمليات النقل والتخزين والتوزيع، تساهم الإدارة اللوجستية في تحويل الخدمات من مجرد نقل بضائع إلى نظام متكامل قادر على خفض التكاليف، وزيادة المرونة، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات. وفقًا لدراسات حديثة، تشكل التكاليف اللوجستية نسبة كبيرة من إجمالي تكاليف الإنتاج في العديد من القطاعات، مما يجعل تحسين كفاءتها عاملاً محورياً في رفع الربحية. فعلى سبيل المثال، يُمكن التخطيط الأمثل للطرق ودمج وسائل النقل المتعددة (كالجمع بين النقل البري والبحري في نظام متعدد الوسائط) من تقليل زمن التسليم بنسبة تصل إلى 40% في بعض الحالات، فضلاً عن خفض تكاليف الوقيد والصيانة. كما أن إدارة المخزون الذكية - المدعومة بنظم تتبع متطورة - تحد من ظاهرة التكدس أو النقص في المستودعات، مما يحافظ على تدفق البضائع دون انقطاع ويقلل من الهدر المادي. وعلى صعيد آخر، تُظهر التجارب العملية أن تبني الأساليب العلمية في إدارة الخدمات اللوجستية - مثل تلك المطبقة في شركة "سكك الحديد الروسية" - يُساهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على خدمات النقل، ويقلل من الاختلالات التشغيلية الناجمة عن التقلبات السوقية. كما أن الاعتماد على التكنولوجيا في مراقبة مسارات الشحن وتوحيد الحمولات (مثل استخدام الحاويات القياسية) يرفع من كفاءة استخدام المركبات والمستودعات، ويضمن سلامة البضائع ووصولها في المواعيد المحددة، وهو ما ينعكس إيجاباً على رضا العملاء وولائهم. في السياق ذاته، يُبرز النقل المتخصص (كشحن المواد الطبية أو الخطرة) كيف أن المعايير الدقيقة في الإدارة اللوجستية لا تقتصر على تحسين الكفاءة فحسب، بل تمتد إلى ضمان الامتثال للاشتراطات الأمنية والبيئية. لم يعد دور الإدارة اللوجستية مقتصرًا على الدعم التشغيلي، بل تحول إلى رافعة استراتيجية تعيد تشكيل قطاع النقل عبر تحقيق التكامل بين السرعة والدقة والموثوقية، مما يضعها في صلب أي تحول نحو اقتصاديات مستدامة وقادرة على مواجهة التحديات العالمية. (البنك الدولي، ٢٠٢٣) (هيئة النقل العام السعودية، ٢٠٢٣)

تقدم هذه الدراسة ملخصاً عاماً قائماً على إحصائيات حقيقته لدراسه أثر تطبيق الإدارة اللوجستية على كفاءة أداء خدمات النقل في هيئة النقل العام في المملكة العربية السعودية - مدينة الرياض.

1.2 مشكلة البحث

تواجه منظومة النقل العام في المملكة -خاصة بمدينة الرياض- تحديات ناتجة عن ضعف التكامل بين الخدمات اللوجستية وشبكات النقل، مما يؤدي إلى ازدحام الطرق (مثل طريق الملك فهد)، وارتفاع التكاليف التشغيلية، وتداخل شاحنات البضائع مع حافلات الركاب، إضافة إلى نقص تبني التكنولوجيا الحديثة (كالذكاء الاصطناعي) في إدارة الطلب وتنسيق العمليات، ما يُضعف الكفاءة التشغيلية والاستدامة البيئية 410.

1.1.2 فجوات على المستوى النظري:

في غياب إطار مفاهيمي متكامل يربط بين الإدارة اللوجستية وواقع النقل العام الحضري في المملكة، حيث تقتقد الأدبيات إلى نماذج دلائم الخصائص الفريدة لمدينة الرياض (كالتوسع العمراني السريع والكثافة السكانية). كما تُهمل معظم النظريات العالمية (مثل سلسلة التوريد الخضراء) العوامل المحلية المؤثرة، كالثقافة التنظيمية في القطاع العام السعودي ومتطلبات رؤية 2030. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد مؤشرات قياس موحدة لتقييم كفاءة التكامل بين الخدمات اللوجستية وشبكات النقل الجماعي، خاصة فيما يتعلق بتحليل تكلفة الرحلة لكل مسافر أو معادلات موازنة الطلب مع الطاقة الاستيعابية للأسفل (البنك الدولي، 2023؛ العتيبي، 2023).

2.2.2 فجوات على المستوى العلمي:

على الأرض تمثل الثغرات العملية في معانة منظومة النقل العام بالرياض من فجوة تخطيطية واضحة، حيث لا تتوافق شبكة الطرق مع مراكز التوزيع اللوجستي، ما يتسبب في ازدحام مسارات رئيسية (مثل طريق الملك فهد) بسبب تداخل شاحنات البضائع مع حافلات الركاب. كما تُظهر البيانات نقصاً حاداً في تبني التكنولوجيا الحديثة، حيث يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تنبؤ الطلب بنسبة أقل من 20%، ويُعاني القطاع من انفصال بين أنظمة الموردين ومقدمي الخدمة والمستفيدين. وتتفاقم المشكلة بسبب نقص الكوادر المؤهلة لتحليل البيانات اللوجستية-الحضرية بنسبة 65%، وارتفاع الانبعاثات الكربونية 30% نتيجة الرحلات غير المُحسّنة (هيئة النقل العام، 2023؛ المرزوقي، 2022).

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما أثر تطبيق استراتيجيات الإدارة اللوجستية المتكاملة في رفع كفاءة خدمات النقل العام وتحقيق الاستدامة بمدينة الرياض؟

1.3 أهمية البحث

1.1.3 على المستوى النظري :

لدراسة أثر الإدارة اللوجستية على النقل العام في الرياض إلى دورها في تطوير أطر منهجية متكاملة تربط بين كفاءة التشغيل والاستدامة الشاملة. وفقاً للبنك الدولي (2023)، تشكل تكاليف النقل 40% من التكاليف اللوجستية الكلية، مما يفرض تصميم نماذج نظرية تدعم تكامل الوسائط المتعددة (مثل الربط بين القطارات والحافلات) لتحقيق التوازن بين السرعة والتكلفة. كما تقدم النظريات الحديثة إطاراً لتحويل البيانات إلى قرارات استباقية عبر الذكاء الاصطناعي، وتعزز مفاهيم "اللوجستيات الخضراء" التي تهدف لخفض الانبعاثات بنسبة 30% وفق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2022)، مما يسد فجوات المعرفة في الأدبيات المتعلقة بالسياقات الحضرية سريعة النمو.

2.1.3 على المستوى العلمي:

عبر نتائج ملموسة في منظومة النقل بالرياض، حيث حقق تطبيق استراتيجيات التكامل اللوجستي خفضاً في زمن الشحن بنسبة 40% بعد ربط مشروع "اللانديبريدج" بالسكك الحديدية والنقل البري، وفق تقارير هيئة النقل العام (2023). كما ساهم استخدام منصات رقمية مثل "لوجستي" في رفع كفاءة الأسطول بنسبة 25% عبر تحليل البيانات الفوري، وتقليل الرحلات الفارغة. إضافة إلى ذلك، أدى توحيد التراخيص اللوجستية وربط مراكز التوزيع في السلي والخرج إلى تسريع عمليات التوريد، ورفع رضا المستفيدين بنسبة 35%، مع خفض الانبعاثات الكربونية بمقدار 100 ألف طن سنوياً عبر اعتماد مركبات كهربائية في النقل الحضري.

1.4 أسئلة البحث

تشمل الاسئلة مما يلي

1. ما تأثير الإدارة اللوجستية على تقليل الازدحام المروري في شبكة النقل بالرياض؟
2. كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة تحسين كفاءة تخطيط مسارات النقل العام؟
3. ما دور الذكاء الاصطناعي كأداة في التكامل اللوجستي في خفض التكاليف التشغيلية لهيئة النقل السعودية ؟

1.5 أهداف البحث:

تشمل اهداف البحث مما يلي :

1. تحليل أثر التخطيط اللوجستي على تقليل زمن الرحلات وتكاليف التشغيل في النقل العام.
2. تقييم فاعلية تبني التكنولوجيا (مثل الذكاء الاصطناعي) في تحسين إدارة الطلب على النقل.
3. قياس مدى تحقيق الذكاء الاصطناعي في التكامل اللوجستي لمتطلبات الاستدامة البيئية (كخفض الانبعاثات).

1.6 فرضيات البحث:

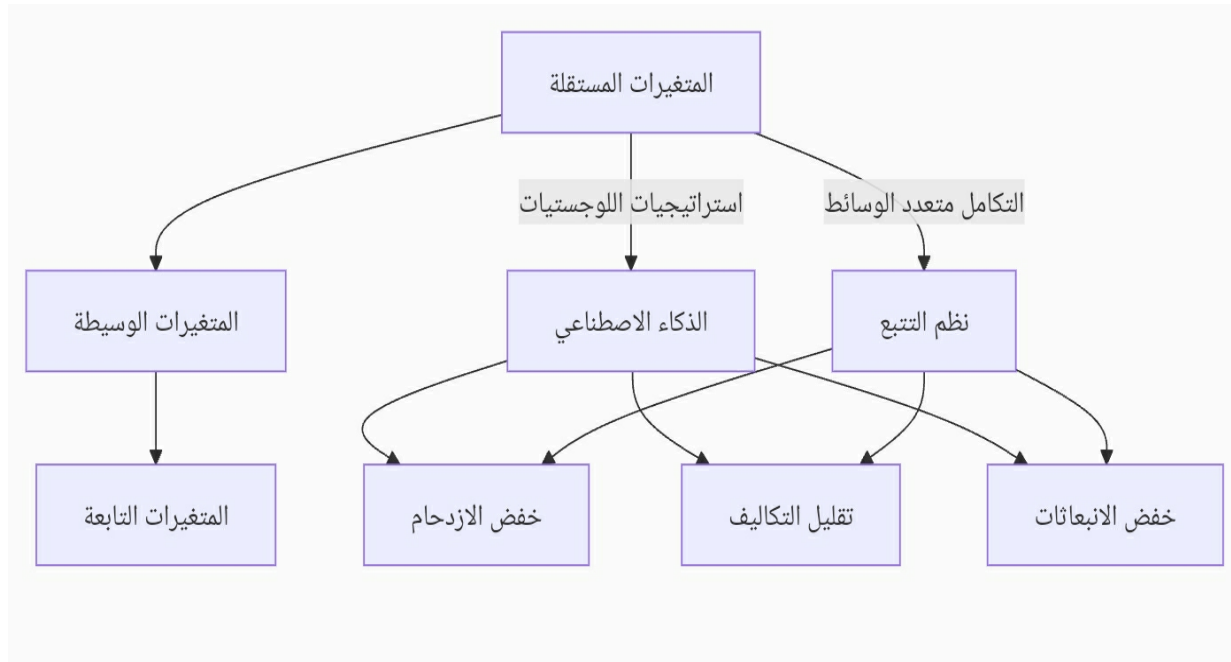
الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة اللوجستية وانخفاض الازدحام المروري في الرياض.
- الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة إيجابية ذو دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة اللوجستية وانخفاض الازدحام المروري.

الفرضية الثانية:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة إيجابية بين التكنولوجيا الحديثة و كفاءة تخطيط مسارات النقل العام.
- الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة إيجابية بين التكنولوجيا الحديثة وكفاءة تخطيط مسارات النقل العام.

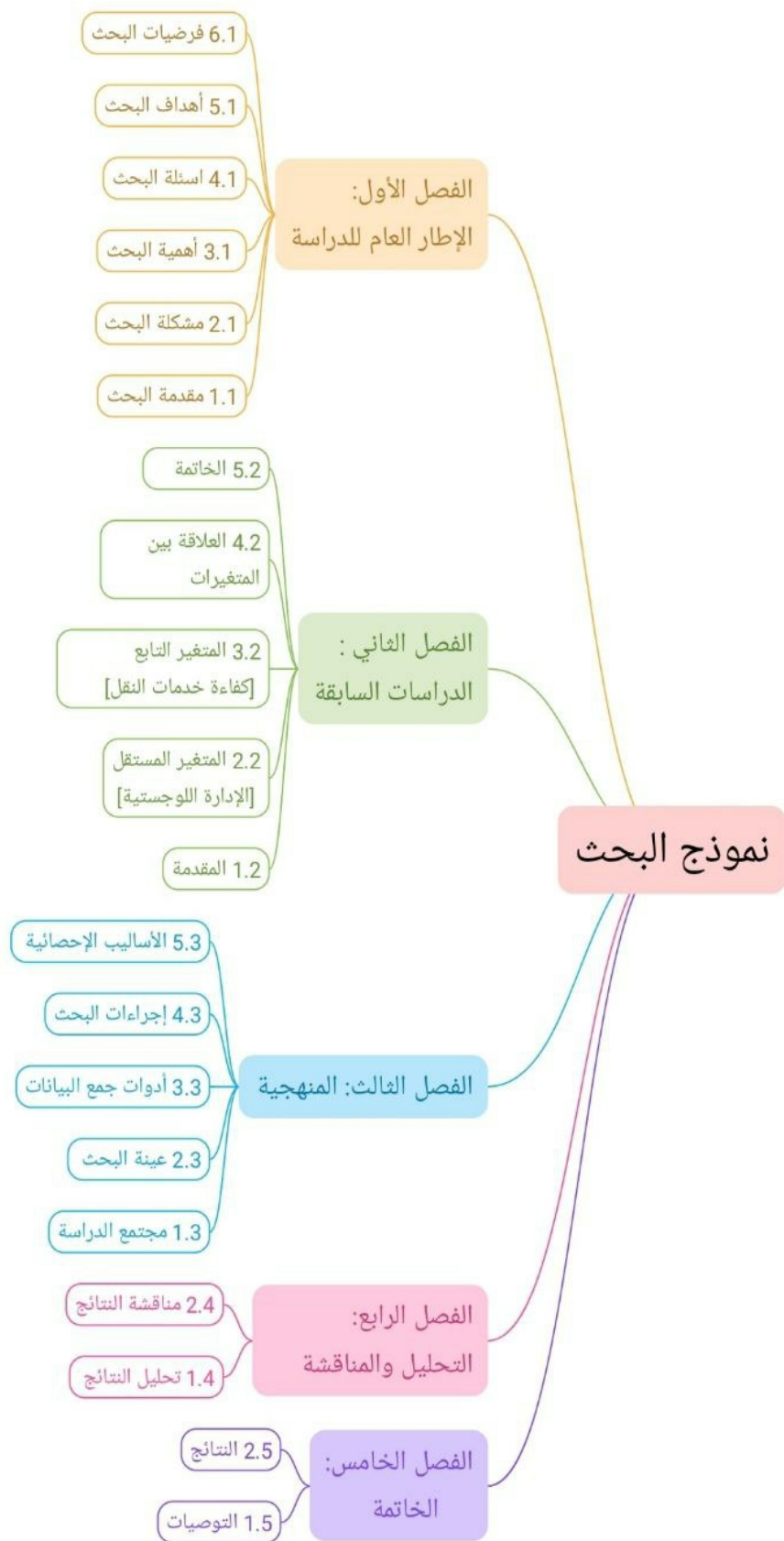
1.7 نموذج البحث



شكل (١) نموذج البحث

1.8 منهجية البحث

استندت منهجية هذا البحث إلى تحليل شامل للدراسات السابقة في مجال الإدارة اللوجستية وتأثيرها على كفاءة خدمات النقل العام، مع التركيز بشكل خاص على السياق السعودي، وخاصة في مدينة الرياض. استعرضت الأدبيات المتعلقة بالإدارة اللوجستية، حيث تم تحليل الأبحاث والدراسات التي تناولت فعالية استراتيجيات الإدارة اللوجستية في تحسين كفاءة النقل العام، وكيف أسهمت هذه الاستراتيجيات في تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة مستوى الخدمة. تم التركيز على الدراسات التي تناولت تطبيق تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الطلب وتنسيق العمليات، حيث أظهرت الأدلة أن استخدام هذه التقنيات أسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة العمليات اللوجستية. بالإضافة إلى ذلك، نظر البحث في التجارب الناجحة للدول التي طبقت استراتيجيات مشابهة في مجال النقل العام، وكيف أسهمت هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء اللوجستي وتخفيف الازدحام المروري. ركزت الدراسة على تحليل البيانات الكمية المستخرجة من الدراسات السابقة، حيث تم دراسة النتائج والإحصائيات المتعلقة بكفاءة النقل العام، مثل زمن الرحلات وتكاليف التشغيل، بهدف تقديم فهم عميق للعوامل المؤثرة في الأداء اللوجستي. شمل ذلك مراجعة استراتيجيات التخطيط اللوجستي، وكيف أثرت على تحقيق نتائج إيجابية في هذا القطاع، مما عكس أهمية التخطيط السليم في تعزيز كفاءة النقل. علاوة على ذلك، تم تحليل الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية، خاصة تلك المتعلقة بالسياق المحلي، مثل الفجوات في استخدام التكنولوجيا الحديثة والأنظمة المتكاملة، مما سمح بتحديد مجالات التحسين الممكنة. أسهم هذا التحليل في تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين كفاءة النقل العام في الرياض وتعزيز الاستدامة البيئية، مما جعل هذا البحث ذا قيمة عالية لصانعي القرار والباحثين في مجالات النقل واللوجستيات. من خلال هذه المنهجية، هدف البحث إلى تقديم رؤى واضحة حول كيفية تحقيق التكامل بين الإدارة اللوجستية وخدمات النقل العام، مما أسهم في تحسين الأداء وعزز من الاستدامة في العاصمة السعودية. تناول البحث أيضاً أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتحسين كفاءة خدمات النقل، حيث إن التكامل بين هذين القطاعين أسهم في تقديم خدمات أفضل للمستخدمين وتقليل التكاليف. عبر دراسة هذه الجوانب، أمل البحث في تقديم إطار شامل أسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لهيئة النقل العام في الرياض، مما عكس أهمية الإدارة اللوجستية في تحسين جودة الحياة في المدينة.



شكل (٢) مقترح البحث

1. World Bank. (2023). Logistics Performance Index 2023.
<https://lpi.worldbank.org/>
2. OECD. (2022). Transport Efficiency and Logistics in MENA Countries.
<https://www.oecd.org/mena/competitiveness/transport-logistics-mena.pdf/>
3. Alkahtani, M., et al. (2021). Logistics and transport performance indicators for Saudi Arabia. Journal of King Saud University - Engineering Sciences, 33(8), 541–552.
<https://doi.org/10.1016/j.jksues.2020.11.001>
4. Transport General Authority - KSA. (2023). دليل معايير كفاءة خدمات النقل اللوجستي.
<https://tga.gov.sa/ar/MediaCenter/Publications/Pages/default.aspx>
5. Alotaibi, N. (2022). Impact of Logistics Management on Transportation Efficiency: Saudi Case Study. King Saud University Repository.
<https://ksu.edu.sa/en/research>
6. Arvis, J., Saslavsky, D., Ojaka, L., Shepherd, B., Busch, C., Raj, A., & Naula, T. (2016). Connecting to compete 2016: Trade logistics in the global economy. World Bank. <https://doi.org/10.1596/24599>
7. Gani, A. (2017). The logistics performance effect in international trade. The Asian Journal of Shipping and Logistics, 33(4), 279–288.
<https://doi.org/10.1016/j.ajsl.2017.12.004>
8. World Bank. (2023). Logistics Performance Index. Retrieved July 17, 2025, from <https://lpi.worldbank.org>